

وبالنسبة لليهود الاسرائيليين المعادين للصهيونية سواء اكانوا متدينين أم يساريين أم منطلقين من منطلقات انسانية فان الخيار امامهم بين الصهيونية ومقاومتها ليس خيارا بالزرة . فرفض الصهيونية لأسباب روحية أو ايديولوجية أو أدبية هو رفض للمصير الموروث وهو الحرب المستمرة .

- ١ - موشيه دايان ، خطاب في متخرجي كلية الأركان والقيادة بعنوان : « A Soldier Reflects On Peace Hopes » منشور في كتاب ايرين ل. غندزر (محررة) في A Middle East Reader ، صادر في نيويورك سنة ١٩٦٩ ، ص ٤٠٧ .
- ٢ - وولتر لاكر ، تاريخ الصهيونية صادر في لندن ، سنة ١٩٧٢ ، ص ٢٣١ .
- ٣ - يوري افنري اسرائيل بدون صهيونيين : نداء من أجل السلام في الشرق الأوسط صادر في نيويورك سنة ١٩٦٨ ص ٨٦ .
- ٤ - دايان ، المصدر السابق ، ص ٤١٧ .
- ٥ - نورمان بنتويتش ، من أجل صهيون : سيرة يهودا مغنيس صادر في ميلادلفيا في الولايات المتحدة سنة ١٩٥٤ ص ١٨٨ .
- ٦ - آلن ر. تايلر ، العقل الصهيوني صادر في بيروت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية سنة ١٩٧٤ ص ٨٤ - ٨٦ .
- ٧ - إن رقم ٨/ كحد أقصى هو رقم تقريبي فقط حسب تقدير الرابطة الإسرائيلية للحقوق الانسانية والمدنية ، وكذلك حسب تقدير عدد من المجموعات الاشتراكية المعادية للصهيونية وصحافيين اسرائيليين . وغالبية هؤلاء ٥ - ٨ هم يساريون وعدد صغر منهم فقط ناشط سياسي .
- ٨ - موسى هس ، رومة والقدس صادر سنة ١٨٦٢ . كما نشر ليو بنسك كتاب التحرر الذاتي سنة ١٨٨٢ . والكنتان من معالم الفكر الصهيوني ، وربما كان « مؤسس الصهيونية » تيودور هرتزل لم يطلع عليهما على ما يبدو عندما نشر كتابه دولة اليهود والارض القديمة - الارض الجديدة في ١٨٩٥ و١٩٠٢ على التوالي .
- ٩ - الحاخام اهارون كاتسينيلوجن هو الزعيم الروحي لطائفة نتوري كارتا في القدس . مقابلة أجريت في آب ١٩٧٥ .
- ١٠ - لاكر ، المصدر السابق ، ص ٤٠٧ . انظر ايضا : ايسيدور ايشتاين ، اليهودية الصادر في بريطانيا سنة ١٩٥٩ ص ٢٩٥ . وقد أسس الحاخام هيرش الاورثوذكسية الجديدة وهي حركة صهيونية انفسالية معارضة لليهودية الاصلاحية .
- ١١ - تايلر ، المصدر السابق ، ص ٧١ .
- ١٢ - لاكر ، المصدر السابق ، ص ٤٠٩ .
- ٢٢ - الحاخام ليب - هيرش ، يديعوت اخرونوت ١٩٧٥/٢/٢١ ، ص ٨ (الترجمة الانكليزية في ايسرافنت ، العدد ٥٧ أول آذار ١٩٧٥ ، ص ١١) .
- ١٤ - لاكر ، المصدر السابق ، ص ٤٠٧ و ٤٠٩ . اغودات اسرائيل لا زال ناشطا في السياسة الاسرائيلية على الرغم من انه حزب صهيوني ديني .
- ١٥ - المصدر ذاته ، ص ٤١٠ . هذا هو دو هان الذي « استنكر الصهيونية بعنف في برقيات السي المصحف البريطانية وهاجم تصريح بلفور » . وبعد مقتله في ١٩٢٤/٦/٢٠ أصبح شهيدا بالنسبة لليهود الاورثوذكس المعادين للصهيونية في القدس .
- ١٦ - تعتبر نتوري كارتا ان من التجديف استخدام اللغة المقدسة للشؤون الدنيوية . وفي أوساط اليهود السفاردين المتدينين فان اللغة المتداولة يوميا هي اللادينو بينما يستخدم الاشكناز اليديش .
- ١٧ - مقابلة أجريت في آب ١٩٧٥ .
- ١٨ - بالنسبة الى العالم والفيلسوف اليهودي موسى بن ميخون الذي عاش في العرون